

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث والتصميم

مدخل البحث في هذا البحث العلمي هو يستخدم المدخل الكيفي، بحث الكيفي هو عملية البحث التي تتم بشكل طبيعي وطبيعي ومناسب بحالة التجرد في الميدان دون أي تلاعب. البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر حول ما يتعرض له موضوعات البحث، على سبيل المثال السلوك، والإدراك، والدوافع، والإجراءات، وما إلى ذلك بشكل كلي، وعن طريق الأوصاف في شكل كلمات ولغة، في سياق طبيعي خاص وباستخدام الأساليب العلمية المختلفة.¹

إذا تم عرضه من وجهة نظر القدرة وإمكانية البحث يمكن أن يوفر معلومات أو تفسيرات، فإن هذا البحث يستخدم التصميم الوصفي. البحث الوصفي هو بحث يسعى إلى وصف وحدة اجتماعية معينة تضم الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمع. البحث الوصفي هو البحث الذي يوجه لبحث الأعراض والحقائق أو

¹ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hlm. 6

الأحداث بمنهجي ودقة كما كانت في وقت تقدم البحث. يعمل هذا البحث بتقديم الوصف والمشكلات التعرف.^٢

هذا البحث هو البحث الميداني، لأن هذا البحث نفذت في مؤسسة تعليمية. البحث الميداني هو لبيحث الأحداث التي يكون موضوع البحث، حتى ينال المعلومات مباشرة وحديثة حول المشكلة المعنية، وكذلك التحقق من المواد الموجودة.^٣ في هذه الحالة، حاول الباحثة لوصف كيفية استخدام طريقة التدريبات لسهولة حفظ المفردات للطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.

ب. حضور الباحثة

حضور الباحثة في الميدان في البحث الكيفي هو شيء مُطلق، لأن الباحثة يتصرّف كأدوات البحث وكذلك جمع البيانات. الإفادة التي يتّواجد من حضور الباحثة كأدوات البحث هي موضوع أكثر استجابة لوجود الباحثة. القرارات المتعلقة بالبحث يمكن أن تؤخذ بطريقة سريعة وموجهة، وكذلك المعلومات سيُنال من خلال مواقف وطرق المخبرين في تقديم المعلومات.

² Yatim Riyanto, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kualitatif dan Kuantitatif*, (Surabaya: Unesa University Press, 2007), hlm. 107.

³ Suratno Arsyad Lincoln, *Metodologi Penelitian untuk Ekonomi dan Bisnis*, (Yogyakarta: UPP AMPYKPN, 1995), hlm. 55.

ج. مكان البحث

وقد أجري هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج. يعتمد الاختيار على الاعتبار: تم تطبيق التعليم باستخدام طريقة التدريبات في هذه المدرسة وجميع المعلمين على استعداد للتعاون مع الباحثين.

د. مصادر البيانات

البيانات هي معلومات أو خبر حقيقي وظاهر. البيانات في شكل أعراض يجب أن يسجلها الباحث في شكل حقائق ورقم الذي تستخدم كمواد أو مصادر ليؤلف المعلومات. بمعنى آخر، البيانات هي حقائق أو معلومات ستتم معالجتها في نشاط البحث.^٤ إذن، في هذه البيانات هي الحقائق حول كيف استخدام طريقة التدريبات لسهولة حفظ المفردات للطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.

مصادر البيانات في البحث هي الموضوعات التي يمكن الحصول على البيانات منها. إذا كان الباحث يستخدم استبياناً أو مقابلة في جمع بياناته، فإن مصدر البيانات يسمى المستفتى، أي الشخص الذي يرد أو يجيب على أسئلة الباحثة، سواء الأسئلة المكتوبة أو الأسئلة الشفوية. إذا استخدم الباحث تقنيات

⁴ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 79.

الملاحظة، يمكن أن يكون مصدر البيانات في شكل كائنات أو حركة أو عملية. إذا استخدم الباحث الوثائق ، فسيكون المستند أو الملاحظة مصدر البيانات.^٥

مصادر البيانات في هذا البحث هي مصادر البيانات المرتبطة بتركيز البحث. البيانات الواردة في هذه البحث من مصدرين، هما مصادر البيانات الأولية أو الأساسي ومصادر البيانات الثانوية.

١. مصدر البيانات الأساسي

مصادر البيانات الأولية أو الأساسي هي البيانات المأخوذة من المصدر الأول في الميدان. مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو المعلم الذي يلعب دوراً في عملية تعلم مفردات اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات. ثم طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج الذين هم كموضوع البحث لمعرفة ردودهم بشأن استخدام طريقة التدريبات لسهولة حفظ المفردات العربية لطلاب من خلال مقابلة معمقة.

٢. مصدر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي مصادر بيانات غير مصادر البيانات الأولية المتعلقة بالبحث والوظيفة كدعم أو بيانات تكميلية تم الحصول

⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hlm. 172.

عليها من مصادر البيانات الأولية. أمّا مصدر البيانات الثانوية في هذا البحث في شكل وثائق في وقت إجراء العملية البحثية والصور والوثائق المدرسية فيما يتعلق بحالة المدرسة وغيرها من البيانات التي تدعّم البيانات الأولية.

هـ. طريقة جمع البيانات

١. الملاحظة

الملاحظة هي عملية جمع البيانات التي تتم من خلال مراقبة وتسجيل الأعراض التي يتم التحقيق فيها بانتظام.^٦ في هذا البحث، أجرى الباحث ملاحظات مباشرة، أي عن طريق مراقبة المجال ومراقبة مجموعة كاملة من الأنشطة بشكل سلبي لأنها لم تشارك مباشرة في العملية. الملاحظة التي يُعمل الباحث مفتوحة حتى يدركوا أن هناك من يراقب ما يفعله.

٢. المقابلة

المقابلة عبارة عن عملية أسئلة وأجوبة متعمقة بين الشخص الذي يجري المقابلة والمخبر للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً ومناسب بالأهداف

⁶ Cholid Narbuko dan Abu Ahmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm. 70.

الباحثة. تعد المقابلات المتعمقة مناسبة تمامًا لجمع البيانات الشخصية ووجهات النظر والخبرات، خاصة عند استكشاف مواضيع معينة.^٧

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات بالطريق يُقدّم الأسئلة شفهيًا على الموضوع قيد الدراسة. المقابلة تملك صفة مرنة، ويمكن تعديل الأسئلة المقدمة للموضوع، بحيث يمكن استكشاف كل ما تريد الكشف عنه بشكل صحيح.^٨

هذا البحث يستخدم طريقة المقابلة المجانية، حيث يتمتع المستجيبون بحرية التعبير عن آرائهم، دون أن يقتصر عليها الباحث وعلى أساس النقاط التي يجب نقلها إلى المشاركين الذين تم إعدادهم استنادًا إلى مشكلة الباحث. أجرى الباحث مقابلة مع المعلم والطلاب باستخدام طريقة المقابلة المجانية حول استخدام طريقة التدريبات لسهولة حفظ المفردات للطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.

⁷ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2012) hlm. 170.

⁸ Wijaya Kusumah dan Dedi Dwitagama, *Mengenal Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: PT Indeks, 2010), hlm. 77.

٣. التوثيق

التوثيق يُستخدم لجمع البيانات من مصادر غير بشرية. هذا المصدر يحتوي على الوثائق والسجلات.^٩ التوثيق يُستخدم أيضا لِيَبْحَثَ عن البيانات التي مرت بالفعل. يمكن أن تكون الوثائق في شكل كتابات أو رسومات أو أعمال غنية بالمعلومات من الشخص.^{١٠} يستخدم الباحثة بهذه الطريقة التوثيق للحصول على البيانات التي تتعلّق بالأشياء المتعلقة بهذا البحث، مثل تاريخ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج، والهيكّل التنظيمي والرؤية والبعثة، وحالة المعلمين، وحالة الطلاب، والمرافق والبنية التحتية وكذلك أنشطة الصور والوثائق المتعلقة بعودة اللغة العربية للطلاب.

و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية لِيَبْحَثَ ويُنظّمَ بالمنتظم للبيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة والملاحظة الميدانية والوثائق، من خلال التنظيم في حالة فئة، والوصف في الوحدات، والتوليف، والتأليف في أنماط، واختيار الأنواع المهمة

⁹ Syamsudin dan Vismianti, *Metode Penelitian Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2006), hlm. 108.

¹⁰ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 203.

والتي سيتم دراستها، و تقديم استنتاجات بحيث يتم فهمها بسهولة من قبل أنفسهم
أو من قبل الآخرين.^{١١}

البحث الذي يقوم به المؤلف هو نوع من البحث الكيفي الذي يحصل
بيانات وصفية في شكل عبارات مكتوبة باستخدام الطريقة الكيفية من خلال
التحليل الاستقرائي. يستخدم الباحثة في تحليل البيانات الكيفي بالخطوات التالية:

١. تقليل البيانات (Reduksi Data)

التقليل هو أنشطة التلخيص وإختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على
الأشياء المهمة للعثور على المظهر والنمط ويُخرج ما غير الضروري. وبالتالي،
البيانات التي تم تقليله سيعطي صورة أوضح، وتسهل على الباحث جمع
البيانات بعده، ويبحث عنها إذا لزم الأمر.^{١٢}

بعد ينال البيانات في الميدان، ثم سيتم تحليل جميع البيانات عن طريق
انتقاء البيانات المطلوبة ويُخرج ما هو غير مطلوب. حتى البيانات التي تم تقليله
سيعطي صورة مَرَكز و واضح. يستخدم المؤلف بهذه الطريقة ليصنع التلخيص
النتائج الأساسية لعملية المقابلة التي تم إجراؤها للمعلم والطلاب في المدرسة

¹¹ *Ibid.*, hlm. 335.

¹² *Ibid.*, hlm. 338.

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج. كمورد حول استخدام طريقة التدريبات لتسهيل حفظ المفردات اللغة العربية.

٢. تقديم البيانات (Penyajian Data)

الخطوة بعد تقليل البيانات هي تقديم البيانات. في البحث الكيفي يمكن أن يتم عرض البيانات في شكل جداول ورسوم بيانية وفريد تشارد وما شابه. عرض البيانات المستخدمة في معظم الأحيان في البحث هو النص السردى.^{١٣} في تقديم البيانات، يصف الكاتب كيفية استخدام طريقة التدريبات لسهولة حفظ مفردات للطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج في شكل نص وصفي من خلال تقديم البيانات في نوع البحث الذي يقوم به المؤلف حتى يستطيع المؤلف والقارئ أن يفهم البيانات التي تم الحصول عليها بناءً على الوصف موجود.

٣. إستنتاج البيانات (Verifikasi Data)

الخطوة الأخيرة التي اتخذت في تحليل البيانات هي استخلاص النتائج أو إستنتاج البيانات. يستخدم المؤلف هذه الطريقة لإستخلاص استنتاجات أو التدقيق من المعلومات والبيانات المختلفة التي حصل عليها المؤلف في المدرسة

¹³ Ibid., hlm 241.

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج في شكل مقابلة وتوثيق وملاحظة حتى يمكن معرفة جَوْهر من هذ البحث.

ز. تفتيش صحة البيانات

يمكن رؤية ثقة وحقيقة نتائج البحوث من خلال التوحيد القياسي في كل البحث. في البحث الكيفي، ذلك المعيار معروف بصحة البيانات مرارا. تفتيش صحة البيانات هو خطوة للحد من الأخطاء في عملية الحصول على بيانات البحث والتي لها بالتأكيد تأثير على صحة النتائج النهائية للبحث. يتم تفتيش صحة البيانات من قبل الباحث بهدف إنتاج البيانات التي يمكن تبريرها وموثوق بها علميا وبمأ مستوى عال من المصدقية.

تقنية صحة البيانات يمكن أن تؤخذ في مرحلة لاحقة، والتي تشمل على:

١. إجتهد الملاحظة. تتم إجتهد هذه الملاحظة عن طريق إجراء الباحث بالبحث العناية، والتفصيل، و مستمرا طوال فترة الدراسة أو البحث. يتم ذلك بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها كاملة حقا ومناسب بحالة الميدانية.

٢. تقنية التثليث (Triangulasi)

تقنية التثليث هي تقنية التحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئا

آخر خارج البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة للبيانات التي تم الحصول

عليها. في هذه البحث، كان التثليث المستخدم هو مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة مع المقابلة، ومقارنة البيانات من المخبرين.

أ) تثليث المصدر، يتم ذلك عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر ثم وصفها وتصنيفها والتي هي وجهات النظر هي نفسها ومختلفة ومحددة من هذه المصادر.

ب) تثليث التقنية، يتم ذلك عن طريق الفحص من البيانات إلى نفس المصدر مع تقنيات مختلفة. على سبيل المثال، البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة ثم فحصها من خلال الملاحظة أو التوثيق أو الاستبيانات.

ج) تثليث الوقت، غالبا، الوقت يؤثر على مصداقية البيانات أيضا. لذلك، من أجل اختبار مصداقية البيانات، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من المقابلة أو الملاحظة أو التوثيق أو الاستبيانات.

ح. الخطوات البحث

هناك الخطوات في هذا البحث، منها:

١. الخطوة قبل البحث

الخطوات في أنشطة قبل البحث، منها:

أ) صياغة المشكلة المراد مناقشتها. تتم صياغة المشكلة في وقت تقديم الاقتراح البحثي وتكرر في وقت كتابة التقرير لأن صياغة المشكلة هي عنصر واحد لا يمكن نقله.

ب) يختار مكان البحث. في هذا البحث، أخذ الباحث مكان البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.

ج) إعداد الاقتراح هو شرط في تقديم البحث إلى الأطراف ذات الصلة.

د) يُدبّر رسالة إذن. في هذه الحالة، يُدبّر الباحث رسالة إذن في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. يُعد هذه رسالة إذن البحث بمثابة دليل على أنه يستطيع على إجراء البحث في مكان البحث، أي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.

٢. الخطوة الميدان/ الخطوة التنفيذ

هذه الخطوة هي خطوة الأنشطة حينما البحث /مرحلة العمل البحثي الميداني والتي تشمل على خطوة جمع البيانات وخطوة إعداد البيانات.

٣. الخطوة التحليل البيانات

تشمل هذه المرحلة/الخطوة معالجة وتنظيم البيانات التي تم الحصول عليها من المخبين أو المخبرين وفقاً للصياغة المشكلة التي تم تجميعها بشكل منهجي.

٤. الخطوة الخالصة

بعد تحليل البيانات، تكون الخطوة التالية هي استخلاص النتائج. هذه المرحلة

هي المرحلة لاستخلاص استنتاجات البيانات التي تم تحليلها من المجيبين أو

المخبرين.